

## 461- تفسير سورة الأعراف، (الآيات ١٧١-٩٧١) يوم ٧٢/٤/٦٤٤١

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. صلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. الحقيقة ايها الاخوة مثل هذه المجالس المباركة. التي باذن الله تحفها الملائكة شهر رحمة وتنزل عليه السكينة ويذكر الله الحاضرين في الملأ الاعلى. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:00:20](#)

تعلم العلم من اجل وافضل العبادات. تصور ان تعلمك او مجلس من مجالس العلم تحضره تتعلم العلم الشرعي للكتاب والسنة خير من قيام الليل وخير من صيام النهار بلا شك لان الصيام - [00:00:40](#)

والقيام هذا خاص لك ما يتعدى. تصوم تقوم تتعبد لله. لكن العلم تخرج نفسك من الجهل. وتنفع ورب مبلغ اوعى من سامع يمكن تأخذ كلمة من هذه الكلمات تنقلها لغيرك والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:01:00](#)

ومبلغ اوعى المسامع. وقال صلى الله عليه وسلم نظر الله عبد سمع مقالته فوعاها فادها لمن سمعها فكلنا نتعاون على العلم والتعلم التعلم ونتشرف ان نكون من اهل العلم الذين يتعلمون كتاب الله - [00:01:20](#)

وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا المجلس المبارك الذي نعقده ولله الحمد من كل اسبوع يوم الاربعاء بعد صلاة المغرب ونقرأ آيات من القرآن الكريم نبين معانيها وما فيها من توجيهات ومواعظ و نتعلم كتاب الله - [00:01:40](#)

سبحانه وتعالى الذي هو كنز من كنوز يعني لا تتصور ما فيه من العلوم الشرعية يقول ابن مسعود رضي الله عنه يقول تعلموا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين. تعلموا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين - [00:02:00](#)

طيب عندنا سورة الاعراف والاية اللي معنا هي الاية الحادية والسبعون بعد المئة. يقول الله سبحانه وتعالى واذ نطقنا الجبل فوقهم كانه ظله. من هم؟ هؤلاء يعني الذي خرجوا او اختار موسى لما اختار موسى سبعين من خيرة قومه. لما ذهب موسى الى ربه - [00:02:20](#)

الى ميقات الله لما قال الله ووعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر فتم ميقات ربه من اربعين ليلة لما ذهب الى الميقات ماذا صنع بني اسرائيل؟ صنعوا انهم عبدوا العجل واشركوا بالله. لما رجع - [00:02:50](#)

الى موسى مرجع موسى من الميقات غضبان اسفا على قومه كيف تعبدون؟ وتشركون بالله الذي انجاكم من ال فرعون يسمونكم سوء العذاب لما رجع ثم اخذ هذا العجل نفسه في البحر - [00:03:10](#)

قضى عليه واعاد بني اسرائيل لعبادة الله وحده لا شريك له قال لابد ان اختار منكم سبعين رجلا يذهبون معي الى الطور ليعتذروا عند الله سبحانه وتعالى. واختار موسى سبعين رجلا. فلما ذهب بهم ذهب موسى ليكلهمهم - [00:03:30](#)

الله وينزل عليه التوراة. فكلمه وانزل عليه التوراة فكلمه لان انزال التوراة كان ساجدا. فلما كلمه قال هؤلاء السبعين هؤلاء الان يعتبرون هم الخيرة هم افضل ما في بني اسرائيل. قالوا لن نؤمن لك يا موسى. حتى نرى الله - [00:03:50](#)

لن نؤمن لك قالوا للنوم يعني لا لا نصدق بك ولا نعتبرك نبي ولا شي لا نصدق لك ابدًا حتى واخذتم الصاعقة وهم ينظرون فاماتهم الله ثم بعثهم بعد موتهم. لما بعثهم قال لهم موسى ان الله - [00:04:10](#)

اعطاني هذه التكاليف وانزل علي التوراة وخذوها. وقالوا لا. ولا نأخذها ولا نقبلها ولذلك انت تقرأ في سورة البقرة في اخرها الله اثنى على هذه الامة باي شيء؟ قالوا سمعنا واطعنا وامة وامة - [00:04:30](#)

ابواب بني اسرائيل قالوا سمعنا وعصينا. شف هنا لما عصوا وقالوا لن نقبل التوراة ابدًا. ولن نؤمن يا موسى حتى ان الله جهره؟ الله جل جلاله قلع الجبل جبل الطور كاملاً. قال الله قال هنا - [00:04:50](#)

اذ نطقنا الجبل فوقهم نطقناه يعني قلعهنا من جذوره ورفعناه. في اية اخرى قال ورفعنا فوقهم الطور نتقل الجبل فوقهم كأنه ظلة ارتفع على معسكر السبعين هؤلاء الخيرة. وارتفع الجبل فوقهم - [00:05:10](#)

وقال الله لهم خذوا ما اتيناكم بقوة بعزم وصدق. خذوا ما في التوراة من احكام بعزم وصدق. خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لان ذكر ما فيه مصلحة لكم كتاب هداية خذوا ما فيه لعلكم تتقون لعلكم تتقون. فلما - [00:05:30](#)

رأوا جبل فوقهم وخافوا ان يصرخ عليهم سجدوا لله. وسجدوا وكان الواحد منهم يسجد على جبينه الايسر ويرفع عينه اليمنى لينظر الجبل. ولذلك اليهود الان حتى الان اذا سجدوا يسجدون على الجبين الايسر - [00:05:50](#)

الله سبحانه وتعالى لما خافوا وصعقوا ورأوا الجبل فوقهم اذعنوا. وقبلوا لكنهم لم يعملوا فيها. لم يعمل بها لعلكم تتقون. هذه الاية التي سمعناها وبيننا معانيها هذه هي اخر اية تتحدث عن - [00:06:10](#)

عن بني اسرائيل من اول السورة مرت يمكن حوالي سبعين اية كلها تتحدث عن احوال بني اسرائيل ومواقفهم السيئة رب العالمين ومع التوراة كتاب الله ومع نبينهم موسى عليه السلام يعني مواقف سيئة جدا والله يذكرها لنا لماذا - [00:06:30](#)

حتى لا نقف مع نبينا صلى الله عليه وسلم مثل ما وقف هؤلاء. ولا نقف مع شريعة الله بل نتقبل شريعة الله ونحب النبي صلى الله وسلم ونأخذ بسنته هذا المقصود. طيب بعد هذا الذي الله اخذ منهم الميثاق ان يأخذ بالتوراة - [00:06:50](#)

ولكنهم لم نقضوا الميثاق ونقضوا العهد. قال الله سبحانه وتعالى ذكر الميثاق الاصيلي الاساسي وهو ميثاق الخلق كله. كل جميع بني ادم قال الله سبحانه وتعالى وان اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم - [00:07:10](#)

واشهدهم على انفسهم. الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا. هذا يسمى الميثاق الاول. الميثاق الاول الذي اخذه الله على جميع بني ادم ما في مخلوق من بني ادم الا اخذ عليه الميثاق من الله سبحانه ما هو الميثاق هذا - [00:07:30](#)

اهل التفسير اكثرهم يقول ان الميثاق هذا هو فطرة الله. بجميعنا فطرنا على اي شيء؟ على التوحيد وعلى عبادة الله. ما من مولود الا يولد على الفطرة. على التوحيد وعلى عبادة الله ولا يعرف الشرك. الشرك شيطان. والله سبحانه وتعالى اخذ الميثاق على بني ادم - [00:07:50](#)

من بني ادم من ظهورهم ذريتهم بمعنى انه اخذ عليهم الميثاق بانهم فطرتهم على التوحيد وعلى عبادة وعلى نبذ الشرك. واشهدهم على انفسهم واقرأوا. قالوا قال الست بربكم؟ قالوا بلى. قالوا بلى - [00:08:10](#)

انت ربنا شاهدنا على ذلك. هذا رأي وهناك رأي اخر يقول ان الله سبحانه وتعالى لان هذا الان يسمى لسان الحال هناك نساء مقال وهو ان الله مسح على ظهر ال وبث ذريته في الارض كله كل من ولد بث - [00:08:30](#)

ثم خاطبهم مواجته لسان المقال فقال لهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا فهذا رأي وهذا رأي للمفسرين. طيب قال سبحانه وتعالى الست بربكم؟ قالوا بلى. شهد ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. يقول حتى لا تقول يوم القيامة انك يا رب ما فطرتنا على التوحيد ولا عرفنا التوحيد - [00:08:50](#)

بل الله سبحانه وتعالى فطرتهم على التوحيد نصب لهم الدالة الدالة على انه هو الواحد سبحانه وتعالى انت ما في اية ما فيه اية كونية في السماء والارض الا تدل على ان الله هو الواحد. وفي كل شيء له اية تدل على انه - [00:09:20](#)

فانت تنظر في هذا الكون تجد ايات الله ماثورة في الكون في السماوات والارض الشمس والقمر والليوء والجمال الشجر والدواب وكثير كثير من المخلوقات امامك تدل ان الله هو الواحد. انظر في الفواكه والخضار وغيرها - [00:09:40](#)

تأمل فيها في كل شيء له اية تدل على انه واحد. ما لا شريك له. فهذه ادلة ادلة نصبها الله وفطر الناس على التوحيد وجاء الشرك جاءت الشياطين فاجتالتهم وصرفتهم عن عبادة الله وحده لا شريك له - [00:10:00](#)

قال سبحانه وتعالى شف قال ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. الله فطركم على التوحيد. لا تغفلون عنه. ثم الامر الثاني

قال او تقولوا كما اشرك اباؤنا هذا خطاب للمشركين. حتى ما تحتج عند الله تقولون اباؤنا مشركين. وكنا ذرية من بعدهم تبعناهم. لا -

[00:10:20](#)

لا تتبع اباؤك على الخطأ والغلط تتبع اباؤنا على الصلح ولذلك الله نقدهم قال ان تقولوا ان قال انا قال انما اشرك اباؤنا وكنا ذرية من بعدهم. افتهلكنا بما فعل المبطلون. تهلكنا بفعل اباؤنا؟ قال الله لا - [00:10:40](#)

لا اقركم على هذا. جاءكم الحق وفطركم على التوحيد والطاعة ونصبتكم لكم الادلة وارسلنا اليكم الرسل. واقامت الحجة انزل الله الكتب وارسل الرسل فقامت الحجة. اما يأتي يقول واحد انا والله وجدت ابي على الشرك فاشرك. هذا لا يقرره الله سبحانه وتعالى. قال سبحانه - [00:11:00](#)

مثل ما بين ووصل لنا هذه الايات قال نفصل لكم هذه الايات ونوضحها لكم وكذلك نفصل الايات ولعلمهم يرجعون الى التوبة الى طاعة الله والى شرع الله لعلهم يرجعون اذا سمعوا مثل هذه الايات يفتح الله لهم بابا الى الخير والهداية. ثم ثم - [00:11:20](#)  
سبحانه وتعالى يذكر لنا قصة عجيبة يعني حصلت في الزمان الاول لكن من غير تحديد لا نحتاج اي الى ان نحدد الشخص من هو؟ ولا المكان ولا الزمان لان الله اذهب ونتركه. نأخذ العبرة دائما في القصص ان تأخذ العبرة والفارق. قال - [00:11:40](#)  
هنا واتل عليكم نبأ الذي اتيناه اياتنا. يقول اخبرهم خبر الرجل الذي اعطاه ايات ما هي الايات؟ اعطاها الله العلم والمعرفة. وجعله من اولياءه. اتاه الله العلم واتاه المعرفة. شف - [00:12:00](#)

قال اتيناه اياتنا فانسلخ منها لم يعرف ولم يشكر نعمة الله وانما خرج من ايات الله ولم يحتفل فيها الله وانعم عليه بهذه النعم لكنه لم يشكر. فلما لم يشكر نعمة الله عليه ولم يعرف قدر هذه النعمة سلبت منه. قال شف قال فانسل - [00:12:20](#)  
منها انسلخ منها كما تنسلخ الحية من جلدها. وانسلخ منها كما ينسلخ الشاة ينسلخ من من من الشاة نفسها انسلخ يعني خرج مرة بالكلية ما عاد له اي معاد للعلم عنده اي قيمة قال فانسلخ - [00:12:40](#)

فمنها وشف كلمة انسلخ تدل على اي شيء تدل على انه لم يخرج هكذا مباشرة الشيطان يأتي الانسان تدريجيا خطوة خطوة ويقول له افعل كذا افعل كذا افعل كذا حتى لا يدري الا وقد انسلخ وخرج عن الاسلام. اليوم يقول - [00:13:00](#)  
صل في البيت ما يحتاج يصلي في المسجد. ثم غدا يقول اجمع الصلوات. اجمعها مرة واحدة. الفجر والمغرب والعشاء في وقت واحد. ثم غدا يقول اجمعها في اليوم الثاني في اليوم الثالث ثم يقول اتركها صليها بعدين ثم يأتيه الشيطان يعني يأتيه الشيطان شيئا فشيئا كان يصلي في المسجد مع الجماعة - [00:13:20](#)

ثم تفقده حتى تجد انه ذهب. هذا تسلط الشيطان عليه. شف قال هنا فانسلخ منها خرج شيئا فشيئا شيئا فشيئا تدريجي لان الله يقول لا تتبعوا خطوات الشيطان. خطوة خطوة يأتيك ما يأتيك هكذا مباشرة. لو الشيطان يأتي الانسان يقول له اشرك بالله ما طاعة -

[00:13:40](#)

لكن ما يأتيه يأتيه تدريجي حتى يوقعه. شف قال هنا قال فانسلخ منها لم من سلخ منها خرج من ولاية الله. ومن حصنه حصين في طاعة الله. لان الطاعة الصلاة والعبادات والذكر هذا حصن لك يحصله - [00:14:00](#)

يحصنك من الشيطان. يحفظك. لما خرج من هذا الشيء ومن هذا الحصن الحصين؟ ما النتيجة؟ اتبعه قال فاتبعه الشيطان فاتبعه الشيطان. شف الان يعني لو في غير القرآن كان نقول فانسلخ منها فاتبع الشيطان هو اتبع الشيطان. الله قال لا - [00:14:20](#)  
الشيطان هو اتبعه ليش؟ لان الشيطان انتهاز فرصة وجده يعني وجده بالامس من احسن الناس تقى استقامة وعلم ثم خرج لحقه الشيطان مباشرة انتهاز الفرصة فاخذه وبدأ يتصرف في هذا معناه فاتبعه الشيطان. فلما اتبعه الشيطان ما النتيجة؟ فكان من

الغاويين. كان امس من الراشدين العقلاء - [00:14:40](#)

العالمين الذين انعم الله عليهم بالعلم والولاية والطاعة فخرج وكان من الغاويين وكان من الغاويين. ما سبب ذلك ما هو السبب؟ اسمع السبب. يقول الله سبحانه وتعالى ولو شئنا لرفعناه بها. لو اراد الله ان يرتفع بالعلم يرتفع - [00:15:10](#)  
الايات رفعه الله وهو الله اعطاه من عليه لكنه هو الذي اوقع نفسه الله ما منعه الله اعطاه في البداية ولكنه اخلد الى الارض. ركن الى

الارض ولم يرتفع. شف هو كان في اعلى عليين في العلم. فاصبح في اسفل - 00:15:30

اخذ الى الارض واتبع هواه. صار بدأ يتبع هواه وهواه ونفسه تدله على على طرق الشيطان واتبع هواه. قال الله سبحانه وتعالى في حاله مثله كمثل الكلب. مثله ان مثله الله باخس واسوء الحيوانات. مثله كمثل الكلب. الكلب ما هو؟ قال ان تحمل عليه يلهث -

00:15:50

وان تتركه يلهث. ما معنى تحمل عليه؟ في احد يعرف تحمل عليه؟ ما معنى تحمل عليه؟ يعني تضع عليه بضايح الكلب يوضع

عليه على ظهره ما يوضع على ظهره ما معنى ها ايوة تطرده - 00:16:20

تحمل عليه يعني تأخذ عصا وتطرده. يقول ان طردته ولحقته يلهث. وان تركته في مكانه ولم تتعرض طيب وش وش وجه الشبه

العينين؟ كلب يلهث ما يلهث وش وش علاقته بهذا الرجل الذي اعطاه الله العلم والايمان والطاعة - 00:16:40

ثم انسلخ منها. يقول الله سبحانه وتعالى هذا مثله كمثل الكلب ما انتفع. الكلب يلهث بكل الحالات. هذا ما صار من الغاوين عنده

علم وما عند علم ما استفاد. يعني العلم هو اعطاه الله علم يرتفع به لكنه نزل الى اسفل سافلين فاصبح هو والجاهل - 00:17:00

اصبح هو الجاهل سواء مثل الكلب. تتركه يلهث. تلحقه يلهث. هذا مثله. علم تعطيه او ما تعطيه تسحب العلم منه او تعطيه العلم حاله

غاوي ظال لا يتبع الشيطان. فهذا معناه لو شئنا لرفعنا - 00:17:20

شيخ قال لو شئنا رفعناه به ولكنه اخذ الارض واتبعه الله كمثل كلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث قال الله ذلك اي هذا

المثل ذلك مثل من الذين كذبوا باياتهم ما عرف نعمة الله ولا عرف قدر الله ولا عرف - 00:17:40

يعني رحمة الله عليه ان جعله من اهل الخير والصالح والعلم والطاعة ما عرف هذا. ولذلك قال ذلك كذبوا باياتنا. قال فاقصد القصص

لهم حتى يعتبروا ويستفيدوا. شف قال لعلهم يتفكرون. يتفكرون في هذه الايات. وهذا المثل لذكر - 00:18:00

الله او هذي قصة او هذا الرجل ذكر الله اعطاه الله العلم واعطاه الله الايمان والطاعة ثم لم يعرف قدرها كل انسان منا يخاف على

نفسه. يخاف ليش؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر دعاءه يا مقلب القلوب والابصار. ثبت قلبي على طاعتك - 00:18:20

وعلى دينك. ما تدري النبي قال يمسي يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا. ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. ما تدري ايش تحدد لك امور

في الدنيا هذي الدنيا تحدث لك امور امامك جهات كثيرة النفس الضعيفة تدلك على الشر الشيطان - 00:18:40

الدنيا امور كثيرة جهات امامك لابد تاخذ احترازاك منها كلها. وتسأل الله الثبات في سجودك وفي صلاتك في كل وقت نسأل الله

الثبات اللهم ثبتنا اللهم يا مقلب القلوب هذا كيف اعطاه الله العلم واعطاه كذا والى اخره ومع ذلك لم يعرف نعمة الله فاخذ الله كل من

هذا. قال - 00:19:00

الله سبحانه وتعالى لو شئنا لو شئت لو شئنا رفعنا به لكنه ما اراد ذلك واخرج الارض فتركه الله وكل من يخرج عن ولاية الله عن

طاعته وعن دينه تتولاه الشياطين. شياطين الانس والجن ويأخذون به ويرمون فيه يرمونه في كل مكان. ولا - 00:19:20

يعبثون به فلا تكن مكانا او عبثا مكانا لعبت الشياطين احفظ نفسك. يقول تعالى هنا لما ذكر القصة قال ساء مثلا القوم الذين

كذبوا باياتهم يقول هذا المثل مثل سيء لمن؟ لمن كذب - 00:19:40

باياتنا وانفسهم كانوا يظلمون. شف الرجل كذب وظلم نفسه. والا الله وما ظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون نفسه وكذب فكان

النتيجة ولذلك شف الاخ سبحانه وتعالى بين لك ان الهداية بيد الله وانت اسأل الهداية واجتهد في طلب الهداية الذي - 00:20:00

قال الله عز وجل والذين اهتدوا زادهم هدى. وقال في اية اخرى قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. اما تعرض تقول لا فهذا

تقوى على ضالك. شف قال الله سبحانه وتعالى من يهد الله فهو المهتدين. الذي يهديه الله هو المهتدي حقيقة - 00:20:20

اذا اردت هداية حقيقية هو من هداه الله. للخير والصالح والطاعة والاستقامة وقراءة القرآن والصلاة هذا من الله ليست منك لكن انت

سبب تتسبب شف قال من يهدي الله فهو المهتدين. ومن يضل فاولئك هم الخاسرون - 00:20:40

اذا ضل اصبح من الخاسرين. فاحفظ نفسك واسأل الله اسأل الله الهداية واطلب الهداية وابحث عن اسبابها. اسباب بداية كثيرة

فابحث عنها ولا ولا تنظر الى اهل الدنيا لا تنظر لو تنظر الى - 00:21:00

والعالم كله لوجدت ان اكثرهم ماذا؟ اكثرهم على ضلال. اكثرهم خاسرون في الدنيا والاخرة. لا تحسبهم على خير. القلة المؤمنين مثل قلة قلة اسمع ماذا يقول الله سبحانه وتعالى. يقول ولقد ذرأنا اى بشتنا ونشرنا كثير - [00:21:20](#)

قال رأنا لجهنم جعلناهم لجهنم من هم؟ قال كثير من الجن والانس. الجن والانس الاكثر منهم الى جهنم قال قال ذرأناهم وجعلناهم حطبا لجهنم جعلناهم لاهل نار نار لنا لجهنم. لماذا؟ قال لان الله - [00:21:40](#)

اعطاهم قلوب لكن لا يفقهون بها. اعطاهم كل شيء الله سبحانه لكن هم لا يريدون الخير. يعني انظر في قوم نوح نوح جلس معهم تسع مئة وخمسين سنة يدعوهم اخر شيء ما امن الا قليل. والبقية كفروا حتى اغرقهم الله. عادي تموت - [00:22:00](#)

شعيب كل هؤلاء انظر في حاله. ما امن الا القريب يأتي الرجل يأتي النبي ما معه احد. تصور نبي يرسل الى قوم يأتي ليس معه ولا مؤمن ويأتي النبي ليس معه الا الرجل او الرجلين. فلا تنظر للكثرة. الله شف اخبرنا. قال كثير من الجن والانس لهم - [00:22:20](#)

لكن لا يفقهون بها. اعطاهم الله قلوب لكن ما يفقهون بها. ما ما يستعملونها فيما ينفعهم. ينفعهم في الدنيا. اما في الاخرة لا الى ما ينفعهم في الاخرة. قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون. كيف ما يبصرون؟ يبصرون قال لا ما يبصرون الحق ولا يريدون - [00:22:40](#)

يبصرون ماء ما يضرهم يبصرون ما ما يعني يدعوا لشهواتهم فقط. اما الحق والطاعة ما يبصرونها ولهم اذان لا يسمعون بها اي لا يسمعون بها الخير. يسمعون الشر ولا يريدون الخير. قال ما الله سبحانه وتعالى فيهم بعد؟ قال - [00:23:00](#)

اولئك كالانعام. هؤلاء مثل الانعام. كالانعام. ثم قال لا. بل هم اظن. لبش؟ الانعام تعرف ربها. الان فطنت على التوحيد تعرف الأرض ما تشرك الأنعام ما تعبد الشياطين الأنعام تعرف ربها تأكل وتشرب وتنام واذا - [00:23:20](#)

حتى شف حتى الانعام ذكر ابن القيم ان بعض البهائم اذا اصابها الضر او رأت الموت امامه ترفع رأسه الى السماء لانها تعرف ان الله في السماء وهؤلاء لا يعبدون الله. قال اولئك كالانعام قال بل هم اضل. ثم قالوا اولئك هم الغافلون. الغفلة سيطرت عليهم. خلاص - [00:23:40](#)

ما يستعملون هذه الالات في طاعة الله وما اكثرهم وما اكثرهم في كل زمان لا تظن انهم قلة ما اكثرهم في كل زمان اعطاهم الله السمع وبصر اعطاهم قلوب ويستخدمونها في معصية الله. وفي محاربة الله ولا يستخدمونها في طاعة الله ابدا. ولا يسجد لله سجدة واحدة. ولا يذكر الله - [00:24:00](#)

ولا يسمع خيرا ولا يوم يبصر خيرا يرى امامه الايات في السماوات والارض ولا يقدم عنده اي شيء ولا تحرك فيه اي شيء. ولذلك الله سبحانه وتعالى يعني الايات حقيقة مهمة جدا وكلها كل واحد - [00:24:20](#)

تفتح لك علم علم غزير القرآن علم غزير كنز الذي ما يعرف قيمة القرآن ما يعرف عظمة القرآن هذا ما يعرف ما يعرف العلم ولا يعرف هذا كنز عظيم. كل من اخذ يأخذ نور الله سماه نور. قال انزلنا اليكم نورا مباركا. طيب لا نطيل نقف عند هذا القدر - [00:24:40](#)

نقف عند هذه الاية ان شاء الله لنا لقاء في تكملة هذه الايات نسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - [00:25:00](#)

- [00:25:10](#)